

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الأصباهاني النحوي من خلال كتابه
شرح اللمع

**Al-Asbahani Al-Nahwi through his book
Sharh Al-Lama**

أ. كركب محمد Kerkeb Mohammed

جامعة ابن خلدون- تيارت – mohamedlaid15@gmail.com

تاريخ القبول : 2024 /12/26

تاريخ الاستلام: 2024 /10/09

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية للتعريف بقامة من قامات النحو العربي، ألا وهو علي بن الحسين بن علي الضرير الأصهباني النحوي، من خلال كتابه "شرح اللمع" الذي تضمن الكثير من الآراء النحوية الواردة في كتبه، والتي عارض في بعضها البصريين وعارضهم في أخرى، وكذلك الشأن للكوفيين وذكره لبعض آراء بعض نحاة العربية ممن انتموا إلى المدرستين، أو خارج هاتين المدرستين، ومن النتائج التي أصبو إليها في ذلك :

- التعريف بشخصية الأصهباني ومذهبه النحوي.
 - التعرف على بعض الآراء النحوية الواردة في كتابه شرح اللمع.
 - إدراك مدى إلمام الرجل بالدرس النحوي العربي.
- الكلمات المفتاحية:** الأصهباني، الآراء، البصرية، الكوفية، الأخفش....

Abstrat:

This research paper aims to introduce a body of Arabic grammar, namely Ali bin Al-Hussein bin Ali Al-Dhair Al-Asbahani Al-Nahwi, through his book "Sharh Al-Lama'", which included many grammatical opinions contained in his books, which in some of them opposed the visuals and opposer them in others, as well as the issue To the Kufis and mentioning it to some of the opinions of some Arabic grammarians who belonged to the two schools, or outside these two schools, and from the results I aspire to in that:

- Introducing the personality of Al-Asbahani and his grammatical school.
- Getting to know some of the grammatical opinions contained in his book Sharh Al-Lama.'
- Recognizing the extent of the man's familiarity with the Arabic grammar lesson.

key words:

Al-Asbahani, the opinions, the visual, the keffiyeh, the

1. مقدمة:

لا شك أن الكتب النحوية العربية قد حفلت بالآراء النحوية المختلفة، وتعود أصولها الأولى للمدرستين النحويتين، البصرة والكوفة، باعتبارهما أقدم مدرستين نحويتين عرفهما النحو العربي، وهي تعود لطبقات وأعلام كل مدرسة، أذكر على سبيل المثال لا الحصر عبد الله بن إسحاق الحضرمي، والخليل بن أحمد و سيبويه، و المبرد الذين يمثلون البصرة، وأبو حمزة الكسائي و الرواسي والفراء، و ثعلب الذين يمثلون الكوفة، وهناك آراء أخرى لنحاة آخرين يمثلون مدارس أخرى ظهرت بعد هاتين المدرستين، كالمدرسة البغدادية التي تُعتبر امتداد لهاتين المدرستين، ثم المدرسة النحوية المصرية، والمدرسة الأندلسية المغربية، التي اشتهر فيها نحاة أيضاً كانت لهم كلمة في هذه الآراء، وكل هذه الآراء ساهمت في إثراء الدرس النحوي العربي وتطويره، ومن النحاة الذين كانت لهم كلمة في ذلك أذكر علي بن الحسين بن علي الضيرير الأصفهاني النحوي وهو موضوع الدراسة، وقد أردت من هذه الدراسة، الإجابة على جملة من التساؤلات :

1- من هو الأصفهاني؟ مذهبه الفقهي؟ معاصروه من العلماء؟.

2- ماهي أهم مؤلفاته؟

3- آراؤه النحوية؟

2: نشأته و تعليمه:

1.2 من هو الأصفهاني؟¹:

هو علي بن الحسين بن علي الضيرير الأصفهاني النحوي ت 543هـ، يكنى بأبي الحسن، ويلقب بالباقولي²،

و جامع العلوم أيضاً³، كما لُقّب أيضاً بعماد المفسرين، ولا يُوجد في كتب التراجم التي قرأتها و

اطلعت عليها ما يشير إلى هذه الألقاب أو يقدم معانيها، أو لماذا لُقّب بها؟ وإن كان بعض من تلاميذه وأقرانه كما تقول بعض المصادر أنهم أطلقوا عليه اسم جامع العلوم للدلالة على أنه من الملمّين بعلوم عصره و معارفه.

وُلد بأصفهان و بها عاش و تعلّم، ولم يبرحها لا إلى بغداد حاضرة الدولة الإسلامية ولا إلى غيرها من المدن المشهورة حينذاك كالْبصرة والكوفة التي تُعتبر من الحواضر الإسلامية أيضاً، ولا تقل شأنًا عن بغداد العاصمة، ويُعتبر الأصفهاني ممن ذكره أبو الحسن البيهقي في مؤلفه (الوشاح)، وأثنى عليه بقوله: "هو في النحو والإعراب كعبة لها أفاضل العصر سدنة وللفضل فيه بعد خفائه أسوة حسنة"⁴ مذهبه الفقهي: القرائي لكتب الأصفهاني، والمتمعن فيها وبين سطورها يجد ما يشير إلى مذهبه الفقهي، من خلال ما ورد في كتابه (شرح اللمع)، حيث يقول: "...وإذا كان من قولهم فلان يرى رأي أبي حنيفة فإنه يتعدى إلى مفعول واحد"⁵.

وفي موضع آخر يقول: "فمن قال لامرأته أنت طالق من واحدة إلى ثلاث، تُطلق ثنتين لأن الأول لما كان لا ابتداء الغاية دخل في الفعل والآخر خرج عنه خروج الليل من الصوم..."⁶.

وزيادة على هذين القولين المنسوبين إليه في مؤلفه (اللمع) نجد ما يؤكد مذهبه ما أورده القفطي عن عمر بن قشام والتي صرح فيها بمذهبه فقال: "الصفى الحنفي الأصفهاني..."⁸⁷

2.2: أهم من عاصره الأصفهاني:

تُعتبر الفترة التي عاشها الأصفهاني الفترة الذهبية للدولة العباسية، فقد كثرت المؤلفات في مختلف صنوف العلوم من نحو وبلاغة وفلسفة ومنطق، زيادة على علوم الدين من فقه وأصوله وعلوم القرآن وحديث، لذا لا نتعجب إذا وجدنا

وسماه الأصمهياني (البيان في شواهد القرآن) وهو الآخر كتاب قيّم جمع فيه شواهد القرآن وإعرابه، وقد ذكره الصفدي في النكت¹¹، كما ذكره السيوطي في بغية الوعاة¹².

3.3: الخلاف:

وقد ذكره في كتبه، ومثال ذلك ما ذكره في اللمع بقوله: "وقد قيل في الألف و اللام زائدة وقد ذكرناه في الخلاف.." ¹³، وفي موضع آخر يقول: وفي التنزيل (وإن كانت واحدة فلها النصف) وقد ذكرنا هذه المسألة في (الخلاف) ¹⁴، وللكتاب تسمية أخرى غير هذه التسمية في بعض المواضع (الخلاف بين النحاة)، ويدل على ذلك ما جاء في كتابه (شرح اللمع): "والمسألة طويلة وقد ذكرتها في الخلاف بين النحاة" ¹⁵، كما سماه (الاختلاف) في موضع آخر ومن ذلك قوله في إعراب القرآن: "وبينهما كلام طويل ذكرته في الاختلاف" ¹⁶.

وهناك مؤلفات أخرى للأصمهياني أكتفي بذكر بعض العناوين فقط تجنباً للإطالة، وهي (الشامل) و(شرح الأبيات) و(الجواهر) و(المستدرک أو الاستدراك) كما سماه، والتتمة.

4: الآراء النحوية الواردة في كتابه:

1.4: أ- ما وافق فيه البصريين:

1.1.4: أصل الاشتقاق المصدر أو الفعل:

من المعلوم أن الكوفيين ذهبوا إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه نحو: ضرب ضرباً، وقام قياماً، وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر و فرع عليه ¹⁷.

وقد وافق البصريين فيما ذهبوا إليه، وذلك ما يثبته بقوله: "...نحو (ضرب يضرب) هذا مشتق من (الضرب) عندنا -أي أن الفعل مشتق من المصدر- وعند الكوفيين (الضرب مشتق من ضرب) ¹⁸.

2.1.4: إعراب الأسماء الستة:

الكثير من العلماء الفطاحل الذين عاصروهم الأصمهياني، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر بالترتيب حسب تواريخ وفياتهم: يحيى بن علي التبريزي (ت502هـ) الذي برع في علم النحو، علي بن جعفر بن محمد بن الحسن بن القطاع اللغوي (ت515هـ)، وعلي بن محمد بن عثمان الحريري المعروف بالمقامات الحريرية (ت515هـ)، أبو الفضل الميداني صاحب كتاب الأمثال المشهور الكتاب القيم الذي لا يستغنى عنه في الأمثال العربية (ت518هـ) وجارالله الزمخشري (ت538هـ) صاحب الكشف وأساس البلاغة الكتابان الشهيران، الأول من كتب التفسير القيمة، والثاني من المعاجم المشهورة، والجواليقي اللغوي (ت540هـ) وهبة الله بن الشجري (ت542هـ) صاحب الأمالي الشجرية، وكل هؤلاء من الأعلام البارزين الذين لا يُشَقُّ لهم غبار.

3- مؤلفاته:

لقد ألف الأصمهياني الكثير من الكتب القيّمة التي تدل على أنه صاحب فضل و علم، وقد كرّس حياته لطلب العلم والتدريس و التأليف، وفي ذلك يقول ياقوت الحموي: "ومن نظر في تصانيفه عِلِمَ أنه لاحق سَبَقُ السابقين.." ⁹، أما القفطي قال عنه: "...وله غير ذلك من التصانيف في العربية ومن وقف عليها عِلِمَ فضله.." ¹⁰ وقد تنوعت مؤلفاته وكلها تدل على سعة اطلاعه وعلمه وتعدد مواهبه وأذكر منها:

1.3: كتاب اللمع:

وهو كتاب قيّم في النحو انتقيت منه بعضاً من الآراء النحوية، الذي يدل بما لا يدع مجالاً للشك بأنه من رجالات النحو ومن أعلامه، ومحتوى الكتاب و ثراؤه بالآراء النحوية، يدل على إلمامه الواسع بهذه الآراء، ومعرفته الكبيرة بالمدرستين وأعلام كلٍّ من هاتين المدرستين العريقتين، وآراء هؤلاء النحاة.

2.3: البيان:

ذهب الكوفيون إلى أن (عليك) و(دونك) يجوز تقديم معمولاتها عليها نحو: زيدا عليك، وعمرا دونك وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها وإليه ذهب الفراء من الكوفيين²⁵.

يقول الأصمهاني (...ومن قال أن التقدير (عليكم كتاب الله) فانتصب بعلينكم متقدما كما انتصب به متأخرا فليس بالسهل لأن (عليك) غير متصرف فلا يبلغ من قوته تقديم المعمول عليه..²⁶

6.1.4 : تعريف العدد المركب:

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز أن يقال في خمسة عشر درهما، الخمسة عشر درهما، والخمسة عشر الدرهم، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز إدخال الألف واللام في العشر ولا في الدرهم..²⁷

ونجد الأصمهاني وافق البصريين أيضا في ذلك، مبينا ذلك في قوله: "بقي ههنا تعريف العدد فتقول: قبضت الأحد عشر درهما لأن في تعريف العدد تعريف المعدود، ولا يجوز أن تُعرّف المعدود فتقول: قبضت العشرين الدرهم، ولا الخمسة عشر الدينار..²⁸

7.1.4 : نداء الاسم المحلى بأل:

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز نداء ما فيه الألف واللام نحو: يا الرجل، ويا الغلام، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز..²⁹

يقول الأصمهاني موافقا للبصريين: "...واعلم أن كل اسم فيه الألف و اللام لا يدخل على حرف النداء لأن حرف النداء للتعريف والإشارة، والألف واللام للتعريف أيضا فلا يجتمعان..."³⁰

8.1.4 : إضافة الاسم إلى اسم يو افقه في المعنى:

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز..³¹

ذهب الكوفيون إلى أن الأسماء الستة المعتلة وهي: أبوك وأخواتها معربة من مكانين، وذهب البصريون إلى أنها معربة من مكان واحد والواو والألف والياء هي حروف الإعراب¹⁹.

و يقول الأصمهاني في هذا الشأن: "...واختلفوا في هذه الحروف هل هي حروف إعراب أم أنفس الإعراب فعندنا الواو في موضع الرفع حرف الإعراب والألف في موضع النصب والياء في موضع الجر كذلك..."²⁰، وهو بذلك وافق البصريين فيما ذهبوا إليه على أن هذه الحروف حروف إعراب، وخالف الكوفيين فيما ذهبوا إليه.

3.1.4 : تقديم خبر ليس عليها:

ذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز تقديم خبر (ليس) عليها وإليه ذهب أبو العباس المبرد من البصريين، وذهب البصريون إلى أنه يجوز تقديم خبر (ليس) عليها كما يجوز تقديم خبر (كان) عليها²¹، وقد أجاز الأصمهاني ذلك بقوله: "ولأن (ليس) بمنزلة (كان) في جواز تقديم الخبر عليه تقول: (قائما ليس بزید) والملاحظ من ذلك أن الأصمهاني لم يأخذ برأي المبرد الذي يُعتبر آخر طبقات البصريين و الذي ذهب إلى ما ذهب إليه الكوفيون في جواز تقديم خبر (ليس) عليها، و مال إلى رأي جمهور البصريين في ذلك.

4.1.4 : التعجب من السواد والبياض:

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز أن تستعمل (ما أفعله) في التعجب من البياض و السواد خاصة من بين سائر الألوان²³، وذهب البصريون إلى أن ذلك لا يجوز فيهما كغيرهما من سائر الألوان ، و مما قاله الأصمهاني موافقا للبصريين: (...وكذلك يقال في السيادة: ما أسود زيدا وأسود يزيد وزيد أسود من عمرو، ولا يقال من السواد ذلك لا يقال: ما أسود زيدا وإنما يقال: ما أشد سواد زيد...)..²⁴

5.1.4 : تقديم معمول اسم الفعل عليه:

مخففة من الثقيلة لتأكيد الكلام كقوله: «وإن كانوا ليقولون» ولا يكون بمعنى «ما» البتة...³⁶.

هذه جملة من القضايا-وليست كل القضايا- التي وافق فيها الأصمهاني البصريين، وقد قدم تبريرات لذلك، دون أن يهاجم الكوفيين أو يحط من قيمة ما ذهبوا إليه عملاً بمبدأ الفقهاء في الخلاف رحمة.

2.4: ما وافق فيه الكوفيين:

يبدو أن القضايا النحوية التي وافق فيها الكوفيين قليلاً إذا ما قورن بالأراء النحوية البصرية، وسأذكرها على قلتها وهي:

1.2.4: عامل النصب في الفعل المضارع:

ذهب الكوفيون إلى أن الفعل المضارع في نحو قولك: «لا تأكل السمك وتشرب اللبن» منصوب على الصرف، وذهب البصريون إلى أنه منصوب بتقدير «أن» وذهب الجرمي إلى أن «الواو» هي الناصبة بنفسها لأنها خرجت عن باب العطف³⁷.

يقول الأصمهاني: وقالوا في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾ [البقرة: جزء الآية 42]؛ وجهين: الأول: أن يكون: «وتكتموا الحق» جزماً على تقدير: «ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا تكتموا الحق».

و الثاني: أن يكون نصبا على الصرف على تقدير لا تجمع بينهما كقوله: «لا تنه عن خلق وتأتي مثله، أي لا تجمع بينهما...».

2.2.4: استعمال أسماء الإشارة أسماء موصولة:

ذهب الكوفيون إلى أن «هذا» وما أشبهه من أسماء الإشارة يكون بمعنى الذي والأسماء الموصولة نحو: «هذا قال ذاك زيد» أي الذي قال ذاك زيد. وذهب البصريون إلى أنه لا يكون بمعنى الذي وكذلك سائر أسماء الإشارة لا تكون بمعنى الأسماء الموصولة³⁸.

يقول الأصمهاني في هذه القضية النحوية مؤيداً البصريين أيضاً في ذلك: "...والرابع من وجوه الإضافة التي ليست بمحضة إضافة الشيء إلى ما يتوهم أنه صفته، وهو في الحقيقة بخلاف ذلك ن وذلك قولهم: مسجد الجامع، وصلاة الأولى، ودار الآخرة، وحق اليقين، وحب الحصيد، فلا يتوهم أن قولك: مسجد أضيف إلى الجامع و الجامع صفة له وأصله المسجد الجامع، وإنما الجامع صفة موصوف محذوف والتقدير: مسجد اليوم الجامع.."³².

9.1.4: رافع المضارع:

اختلف مذهب الكوفيين في رفع الفعل المضارع نحو (يقوم زيد) و (يذهب عمرو) فذهب الأكثرون منهم-أي من الكوفيين-إلى أنه يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة و الجازمة، وذهب الكسائي إلى أنه يرتفع بالزائد في أوله، وذهب البصريون إلى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم³³.

ويقول الأصمهاني مصرحاً موافقته للبصريين في ذلك بقوله: "وموجب الرفع وقوعه موقع الاسم وبيان ذلك أننا نقول: زيد يقوم فيرتفع (يقوم) لوقوعه موقع الاسم إذ موقعه موقع (قائم) فكما أنك لو قلت (زيد قائم) استقام الكلام به فكذلك يستقيم حين تقول: زيد يقوم.."³⁴.

10.1.4: معنى (إن) ومعنى اللام بعدها:

ذهب الكوفيون إلى أن (إن) إذا جاءت بعدها اللام تكون بمعنى (ما) واللام بمعنى (إلا) وذهب البصريون إلى أنها مخففة من الثقيلة و اللام بعدها لام التأكيد³⁵.

يقول الأصمهاني مؤيداً ما ذهب إليه البصريون في ذلك الثالث أن يكون (إن) بمعنى (ما) النافية كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ الملك: جزء من الآية 20؛ وإذا كان كذلك فلا بد من «إلا» في حيزها ليتبين هذا المعنى فإن لم يكن «إلا» في حيزها كان

و قد ذهب الأصمهاني مذهب الكوفيين في هذه القضية حيث يقول: وقد جاء «ذا» بمعنى «الذي» وأنشدوا:

عدس ما لعباد عليك إمارة **** نَجَوْتُ وهذا
تحميلين طليق

أي : «والذي تحميلين طليق»

هذا ما وجدته موافقا للكوفيين ،وقد تكون هناك آراء أخرى لم أتنبه إليها، وقد يكون الأصمهاني أكثر تأييدا للبصريين، أو بصريا لذا كان يميل للبصريين أكثر، فذكر عددا قليلا من الآراء التي يؤيدهم فيها.

5: ما وافق فيه نحاة منفردين دون النظر إلى المدرسة التي ينتمون إليها:

1.5: سيبويه ت180هـ:

لسيبويه مكانة خاصة عند الأصمهاني، لذا كان يحترم آراءه، ويأخذها بعين الاعتبار في كثير من الأحيان، وهذا يرجع لسببين:

أ-مكانة سيبويه بين نحاة العربية، فهو إمامهم بدون منازع، وكتابه « الكتاب » كما يقال قرآن النحو كما سماه النحاة الأوائل.

ب- أن سيبويه رأس المدرسة البصرية، وكتابه المصدر الأول الذي حوى الكثير من هذه الآراء للبصريين والكوفيين على حد السواء، زيادة على أن الأصمهاني ذو ميول بصرية.

ومن الآراء التي وافق فيها سيبويه أذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض القضايا النحوية التي تدل على ذلك:

1.1.5:

يقول الأصمهاني³⁹: «...واقتضت الحكمة في هذه القسمة أن تكون الألف في المرفوع في التثنية والواو للجمع والياء للتثنية مجرورة وللجمع أيضا، ففتح ما قبلها في التثنية وكسر ما قبلها في الجمع للفرق بين الحالتين، وبقي النصب فيهما ولم يكن هناك حرف

فلم يكن بد من حمل النصب فيهما إما على الجر أو على الرفع فقال سيبويه: وكان حملهما على الجر أولى لأن الجر يختص بالأسماء و الرفع قد يُجاوزُ الأسماء إلى الأفعال وينتقل إليها وهو كما قاله».

2.1.5: ويقول أيضا: «...فإن أُيِّنَيْن عند سيبويه تصغير (ابنا) على وزن (أعمر) اسم مكبر مفرد دال على الجمع...وزعم الفراء أن أيبنون تصغير (أفعل) بضم العين..وزعم أبو عبيد أنه تصغير (بنين) فلا الأول ولا هذا -فالأول يقصد به رأي الفراء وهذا يقصد به أبا عبيد- وإنما القول قول صاحب الكتاب أي سيبويه»⁴⁰. ويلاحظ أنه رجَّح رأي سيبويه على رأي كلٍّ من «الفراء» و«أبي عبيد» للأسباب السالفة الذكر.

3.1.5: ويقول الأصمهاني⁴¹ أيضا في موضع آخر: «..فأما قولهم: « ليس زيد بقائم ولا قاعد عمرو» إنما لم يجز بالجر لأنك تجر «قاعدا» بالعطف على «قائم» وترفع «عمرا» بالعطف على «زيد» فيكون ذلك عطفًا على عاملين أحدهما «ليس» والآخر «الباء»، وسيبويه منع من ذلك وأجازه الأخفش..والأمر بخلاف ما زعم أبو الحسن-أي الأخفش.

4.1.5: ويقول الأصمهاني في موضع آخر أيضا: «..وأنت إذا قلت: حسبت أن زيدا قائم فإن مع الاسم والخبر لطول الكلام يغني عن المفعول الثاني عند سيبويه وعند الأخفش يحمل الكلام على إضمار مفعول آخر وكأنه يُقدِّرُ ظننت قيامه في الوجود أو حاصلًا والقول قول سيبويه»⁴²، والواضح أن الأصمهاني مال إلى قول سيبويه، وتجاهل رأي الأخفش، علما أن الإثنين يتبعان المدرسة البصرية، وذلك لتقديره لسيبويه من جهة واعتباره رأس هذه المدرسة وسيدها بلا منازع.

5.1.5: ويقول الأصمهاني في باب التنازع: «..وقد عُرِفَ من قواعد العربية أن العوامل إذا كانت شتى

1.2.5 : وافقه فيما ذهب إليه من أن معنى «يدعو» من قوله تعالى: ﴿يَدْعُوا مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [الحج: جزء من الآية 13]، وما بعد القول مبتدأ وخبر⁴⁸.

يقول الأصمهاني في ذلك: «...أو يكون (يدعو) بمعنى (يقول) وما بعد القول مبتدأ وخبر».

2.2.5 : وافقه فيما ذهب إليه في «إِيَّاكَ» وأخواتها من أن الكاف، والياء، والهاء حروف لا محل لها من الإعراب وأن «إِيَّا» اسم مضمَر.

و يقول الأصمهاني⁴⁹ مُبَيَّنًا ما ذهب إليه في هذه القضية النحوية: «...واختلف الناس في إِيَّاي، وإِيَّاكَ، وإِيَّاه فذهب أبو الحسن إلى أن الكاف، والياء، والهاء حروف لا محل لها من الإعراب وأن (إِيَّا) اسم مضمَر وحكى سيبويه عن الخليل أن الكاف، والياء، والهاء مجرورة بالإضافة، وأن (إِيَّا) اسم مضمَر وذهب الزجاج إلى مثل هذا غير أنه ادَّعى أن (إِيَّا) اسم ظاهر وذهب الفراء إلى أن (إِيَّاكَ) بكما لها اسم، والصحيح في هذه الأقاويل قول أبي الحسن⁵⁰، ويلاحظ من هذا القول للأصمهاني أنه مال للأخفش بالرغم من أن الآراء الأخرى لنحاة لا يقلُّون شأنًا عن الأخفش ولهم كلمة في النحو العربي.

3.5 : أبو علي الفارسي ت377هـ:

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان بغدادى المذهب، أخذ النحو عن الزجاج وابن السراج والأخفش الأصغر، وأخذ اللغة عن ابن دريد، كان شديد التجريد للقياس ويلتزمه في كل ما يصدر عنه من آراء نحوية أو صرفية، ويعتمد عليه في كثير من أحكامه، من آثاره كتاب الحجة في القراءات، والإيضاح العضدي والتكملة... الخ.

وتعقبها معمول واحد حُمِلَ على الأقرب إليه وذلك نحو قولهم: (ضربني وضربت زيدا) بنصب زيد بضربت ولا يرفع بضربني لأنه الأقرب إليه وهو مذهب صاحب الكتاب-أي سيبويه-ومذهب الكسائي إنه يُرْفَع حملا على الأول-أي بالعامل ضربني-⁴³، والواضح أن الأصمهاني مال إلى قول سيبويه في هذه القضية، ولم ينظر إلى رأي الكسائي بالرغم من أنه هو الآخر رأس المدرسة الكوفية، وذلك للاعتبارات السابقة الذكر.

هذه جملة من القضايا النحوية التي أيد فيها الأصمهاني سيبويه، وخالف النحاة الآخرين الذين خالفوا رأي سيبويه دون أن يُبَيَّرَ سبب ميله إليه في هذه الآراء.

2.5 : الأخفش⁴⁴ ت215هـ:

أبو الحسن سعيد بن مسعدة، مولى بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد بن مناف بن حنظلة بن زيد بن مناة بن تميم⁴⁵، كان يلزم سيبويه وشاركه في التلقي عن جِلِّ شيوخه، وهو أشهر الأخافشة ذكرا في النحو، وجاء في مصادر أنه المؤسس الحقيقي لمدرسة الكوفة، ثم تحوّل

إلى مدرسة البصرة وصار أحد أعلامها البارزين، لأسباب منها حياته الرغيدة في بغداد، له الكثير من الآراء النحوية التي وافق فيها الكوفيين فيما ذهبوا إليه في كثير من القضايا النحوية، وقد أجمع العلماء على قوة ذكاء الأخفش ونفاذ بصيرته في اللغة و النحو، قال المازني بشأنه: (كان الأخفش أعلم الناس بالكلام، وأحذقهم بالجدل)⁴⁶، أما السيرافي قال بشأنه بما يثبت أنه بصريا: (هو من أشهر نحويي البصرة، وهو أحذق أصحاب سيبويه)⁴⁷، من مؤلفاته و آثاره زيادة على الآراء النحوية الميثوثة في كتب النحو، كتاب معاني القرآن وكتاب الأوسط في النحو، وكتاب المقاييس في النحو وكتاب معاني الشعر... الخ.

وقد وافقه الأصمهاني في موضعين هما:

ما يمكن أن نستخلصه من هذه الورقة البحثية مايلي:

- 1- إلمام الأصمهاني بالآراء النحوية للبصريين و الكوفيين على حد السواء.
- 2- إلمامه بالخلاف حتى داخل المدرسة النحوية ذاتها، فمن الكوفيين من أيد البصريين، ومن البصريين أيضا من أيد الكوفيين .
- 3- قدرة الأصمهاني على مناقشة هذه الآراء النحوية، وتقديمه للحجة في حالة الموافقة أو الخلاف.
- 4- ما يسجل عليه أنه لم يُبيّن مصادر آراء هؤلاء النحاة أو كتبهم التي انتقى منها هذه الآراء.
- 5- قيمة هذه الآراء في إثراء الدرس النحوي العربي و تطويره.
- 6- إن هذه الآراء النحوية المختلفة، وأسس الخلاف بين المدرستين أو حتى بين النحاة منفردين، أعتبرهما النواة الأولى و الأساس في نشوء فكرة التيسير النحوي، التي جاءت فيما بعد على أيدي ابن مضاء الأندلسي ت 592هـ من القدامى، ومن المحدثين كتمام حسان ومصطفى إبراهيم، ويوسف الحمادي ومهدي المخزومي وغيرهم.

.الهوامش:

- 1- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، نشر دار المأمون والحلي، مصر، د/ط، 1355هـ، ج 13، ص: 164 - نفسه، ص: 164
- 3- علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط، 1990، و د/دور نشر، ج 2، ص: 247. و جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط 1/1384هـ، مصر، ج 2، ص: 160.
- 4- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، نشر دار المأمون والحلي، مصر، د/ط، 1355هـ 164 و جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط 1/1384هـ، مصر، ج 2، ص: 160، وصلاح الدين خليل الصفي، نكتُ الهميان في نكت العيمان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى ع/القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، د/ط، 1971، ص: 194
- 5- علي بن الحسين الأصمهاني النحوي (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 188.

وقد تابعه الأصمهاني في بعض القضايا النحوية، أذكر منها قضيتين على سبيل المثال لا الحصر:

1.3.5 :- موافقته له في علة بناء (الآن): يقول الأصمهاني⁵¹ في ذلك: (فالقول في «الآن» وبنائه قول أبي علي من أنه بُنيَ لتضمنه لام التعريف، إذ هو معرفة وليس فيه لام التعريف وليس هذا الذي فيه تعريفاً، لأن التعريف مثل قولهم: رجل والرجل ولسنا نعرف «أن» للتذكير ثم عرّف ف قيل: الآن كرجل و الرجل.

2.3.5 :- موافقته له أيضا في أن منع صرف «آخر» إنما لكونه وصفا ولأنه معدول عن الآخر، وفي ذلك يقول الأصمهاني: (..وإنما لم يصرف لأنه صفة ولأنه معدول عن الآخر وهذا ما ذكره أبو علي و هو أقرب ما قالوا في منع صرف آخر).

4.5 : ابن السراج ت 316هـ:

أبو بكر محمد بن السري بن سهل السراج، أحد الأئمة المشهورين، أخذ عن المبرد و الزجاج، وله معه قصة مشهورة، كانت السبب الرئيس في تأليفه لكتابه المعروف (الأصول في النحو)، عُرِف عنه تواضعه في طلب العلم، مقدِّراً لجهود شيوخه في ذلك، مُعترفا بفضلهم عليه. ترك الكثير من المصنفات في اللغة والنحو والصرف، منها الاشتقاق وشرح كتاب سيبويه وكتاب الجمل والشعر و الشعراء.

1.4.5 : وقد وافقه الأصمهاني في قضية نحوية وتتمثل في اسمية «لما»، حيث يقول الأصمهاني في ذلك: (وأما «لما» فهي من غرائب العربية وذلك لأنها في الأصل «لم» ضمت إليها «ما» فإذا دخلت على الفعل الماضي فهي اسم بمنزلة «حين» يُستعمل ظرفا كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاء مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: جزء من الآية 142].⁵²

6. خاتمة :

- 6- علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط، 1990، د/دور نشر، ج2، ص: 247.
- 7- علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط، 1990، د/دور نشر، ج2، ص: 247.
- 8- ياقوت الحموي، معجم الأدياء، نشر دار المأمون والجلبي، مصر، د/ط، 1355هـ، ج13، ص: 166.
- 9 علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط، 1990، و د/دور نشر، ج2، ص: 349.
- 10- صلاح الدين خليل الصفدي، نكت الهميان، 1971، ص: 211.
- 11- جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط1، 1384هـ، مصر، ج2، ص: 160.
- 12- شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 99.
- 13- علي بن الحسين الأصبهاني، إعراب القرآن، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، د/ط، ص: 655.
- 14- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 159.
- 15- علي بن الحسين الأصبهاني، إعراب القرآن، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، د/ط، ص: 171.
- 16- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 235.
- 17- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 57.
- 18- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 17.
- 19- شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 160.
- 20- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 160.
- 21- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح للمع، تح: د/محمد خليل الحربي، دار الكتب، بيروت، د/ط، 1971، ص: 40.
- 22- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 148.
- 23- علي بن الحسين الأصبهاني، النحوي، شرح المع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 131.
- 24- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 228.
- 25- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، (1990)، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 60.
- 26- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 213.
- 27- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 45.
- 28- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 335.
- 29- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 45.
- 30- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 426.
- 31- شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 95.
- 32- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 550.
- 33- شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 123.
- 34- شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 123.
- 35- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، (1990)، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 127.
- 36- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 555.
- 37- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 717.
- 38- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 18.
- 39- نفسه، ص: 21.
- 40- نفسه، ص: 47، 48.
- 41- نفسه، ص: 66.
- 42- نفسه، ص: 81.
- 43- الأخفش: الصغير العينين مع ضعف بصرهما.
- 44- طبقات الزبيدي، ص: 72 و جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط1، 1384هـ، مصر ج1، ص: 590.
- 45- أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، د/ط، 1950، ص: 111.
- 46- السيرافي، أخبار النحويين البصريين، تح د/محمد إبراهيم البنا، دار الإعتصام، مصر، د/ت، ص: 66.
- 47- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح للمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 63، 64.

- 48- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح
اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر
بالجامعة، المملكة العربية السعودية. ص: 47، 48.
- 49- نفسه، ص: 28.
- 50- نفسه، ص: 139.
- 7- السيوطي جلال الدين ، (1384هـ)، بغية الوعاة، تح: محمد أبو
الفضل، ط/1، مصر.
- 8- سيويه محمد بن قنبر، (1980) ، الكتاب، تحقيق ع السلام
هارون، مكتبة الخانجي القاهرة.
- 9- الفيروز آبادي محمد بن يعقوب ، (1392هـ)، البلغة في أئمة النحو
واللغة، تحقيق محمد المصري، دمشق.
- 10- الأصبهاني علي بن الحسين النحوي، (1990)، شرح
اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر
بالجامعة، المملكة العربية السعودية.
- 11- الأصبهاني علي بن الحسين ، (1978) ، إعراب القرآن، تح: إبراهيم
الأيباري، دار الكتاب المصري، القاهرة، د/ط، د/تا.
- 12- علي بن يوسف القفطي، (1990) إنباه الرواة، تح: محمد أبو
الفضل د/ط ود/تاو د/دور نشر.
- 13- صلاح الدين خليل الصفدي ، (1971)، نكتُ الهميان في نكت
العميان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى ع/القادر عطا، دار الكتب
العلمية، بيروت، د/ط، .
- 14- ياقوت الحموي، (1355هـ)، معجم الأدباء، نشر دار المأمون
والحلي، مصر، د/ط، .
- 1- الأنباري أبو البركات ، (2009) الإنصاف، تح: محمد محي الدين ع
الحميد، دار الطلائع، القاهرة.
- 2- اللغوي أبو الطيب ، (1980)، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو
الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، د/ط.
- 3- العكبري أبو البقاء ، (1986) التبيين عن مذاهب النحويين
البصريين و الكوفيين، تحقيق: ع الرحمان بن سليمان العثيمين، دار
الغرب الإسلامي، ط1، بيروت-لبنان.
- 4- السيرافي، (1982) أخبار النحويين البصريين، تح: د/محمد إبراهيم
البناء، دار الإعتصام، مصر.
- 5- المعري التنوخي ، (1981) تاريخ النحويين من البصريين والكوفيين
وغيرهم، تحقيق: ع الفتح محمد الحلو، إدارة الثقافة والنشر، الرياض.
- 6- ابن خلكان، (1982) ، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، دار
صادر ، بيروت-لبنان.

المراجع والمصادر:

1- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، نشر دار المأمون والحلي، مصر، د/ط، 1355هـ، ج 13، ص: 164
- نفسه، ص: 164²

3- علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط ، 1990، و د/دور نشر ، ج 2، ص: 247. و جلال الدين السيوطي ، بغية
الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط 1/، 1384 هـ، مصر، ج 2، ص: 160

4- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، نشر دار المأمون والحلي، مصر، د/ط، 1355هـ و جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاة، تح: محمد أبو
الفضل، ط/1، 1384، هـ، مصر، ج 2، ص: 160، و صلاح الدين خليل الصفدي ، نكتُ الهميان في نكتُ العميان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى
ع/القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، د/ط، 1971، ص: 194

5- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة
العربية السعودية، ص: 188

6- علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط ، 1990، و د/دور نشر ، ج 2، ص: 247

7

7- علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط ، 1990، و د/دور نشر ، ج 2، ص: 247

8- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، نشر دار المأمون والحلي، مصر، د/ط، 1355هـ، ج 13، ص: 166.

9. علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة، تح: محمد أبو الفضل د/ط 1990، و د/دور نشر ، ج 2، ص: 349.

- صلاح الدين خليل الصفدي، نكت الهميان، 1971، ص: 211¹¹

11- جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط/1، 1384، هـ، مصر ، ج 2، ص: 160

12- شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عبا، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 99

- 13- علي بن الحسين الأصبهاني، إعراب القرآن، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، د/ط، ، ص: 655
- 14- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي،، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 159
- 15- علي بن الحسين الأصبهاني، إعراب القرآن، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، د/ط، د/تا، ص: 171.
- 16- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 235.
- 17- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 57.
- 18- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 17.
- 19- شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص:
- 20- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 160.
- 21- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح اللمع، تح: د/محمد خليل الحري، دار الكتب، بيروت، د/ط، 1971، ص: 40.
- 22- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 148.
- 23- علي بن الحسين الأصبهاني، النحوي، شرح المع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 131.
- 24- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 228.
- 25- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 60
- 26- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 213
- 27- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 45.
- 28- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 335.
- 29- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 45.
- 30- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 426.
- 31- شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، 95
- 32- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 550.
- 33- شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، 123.
- 34- شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، 123.
- 35- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 127.
- 36- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 555.
- 37- أبو البركات الأنباري، الإنصاف، تح: محمد معي الدين ع الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2009، ص: 717.
- 38- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح اللمع، تح: د/إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية، ص: 18.
- نفسه، ص: 21، 40.
- نفسه، ص: 47، 48، 41.
- نفسه، ص: 66، 42.
- نفسه، ص: 81، 43.
- الأخفش: الصغير العينين مع ضعف بصرهما. 44.

-
- 44- طبقات الزبيدي، ص: 72 وجلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل، ط/ 1384، هـ، مصر ج 1، ص: 590.
- 45- أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، د/ ط، 1950، ص: 111.
- 46- السيرافي، أخبار النحويين البصريين، تح: د/ محمد إبراهيم البنا، دار الإعتصام، مصر، د/ ت، ص: 66.
- 47- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي، شرح اللمع، تح: د/ إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية ص: 64، 63.
- 48- علي بن الحسين الأصبهاني النحوي (1990)، شرح اللمع، تح: د/ إبراهيم بن محمد أبو عباة، نشر: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، المملكة العربية السعودية ص: 48، 47.
- نفسه، ص: 28.⁵⁰
- نفسه، ص: 139.⁵¹